

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو العَطْمُ النَّاتِئَةُ وراءَ الأذُنِ قَالَ : والأصلُ فيهما تحريكُ العينِ .
 خُشَّاءٌ وقُوبَاءٌ . قال الجوهريُّ . والمُزَّاءُ عندي مثلُهُما فمن قال : قُوبَاءٌ
 بالتَّحْرِيكِ قال في تصغيره : قُوبَيْبَاءٌ ؛ ومن سَكَنَ قال : قُوبَيْبِيٌّ ؛ قال شيخنا
 بعدَ هذا الكلام : قلتُ تصرَّفَ في المُزَّاءِ في بابهِ تصرُّفٌ فأخَرَهُ فقال :
 والمُزَّاءُ بالضَّمِّ ضَرْبٌ من الأَشْرِبَةِ وهو فُعلاءَ بفتح العين فأدغمَ لأنَّ
 فُعلاءَ ليس من أَبنيتهم ويقال : هو فُعَّالٌ من المهموز وليس بالوَجْهَ ؛ لأنَّ
 الاشتقاقَ ليس يدلُّ على الهَمْزِ كما دلَّ على القُرَّاءِ والسُّلَّاءِ ؛ قال الأَخْطَلُ
 يَعِيبُ قَوْمًا : .

بِئْسَ الصُّحَاةُ وبِئْسَ الشَّرِبُ شَرِبُ بِيْهِمْ ... إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمُزَّاءُ
 والسُّكَّرُ هو اسْمٌ للخمْرِ . ولو كان نعتاً لها كان مَزَّاءً بالفتح . وأمَّا
 الخُشَّاءُ بالخاءِ والشَّينِ المعجمتين فأبقاها على ما ذَكَرَ وألحقها بقُوبَاءِ
 كما يأتِي في الشَّينِ الْمُعْجَمَةِ . انتهى . والقُوبِيٌّ بالضَّمِّ : المَوْلَعُ أَي
 : الحَرِيصُ بِأَكْثَرِ الأَقْوَابِ وهي الفِرَاحُ . وأمَّ قُوبٍ بالضَّمِّ : من أسماءِ
 الدَّاهِيَةِ . عن ابنِ هانئٍ : القُوبُ أَي : كَصُرَدٍ : قُشُورُ البَيْضِ ؛ قال
 الكُمَيْتُ يَصِفُ بِيضَ الذَّعَامِ : .

على تَوَائِمٍ أَصْغَى من أَجْنَسَتِهَا ... إِلَى وَسَاوِسَ عَندهَا قابِتِ القُوبِ
 قابِتٌ : أَي تَفَلَّطَتْ . رَجَلٌ مَلَأَتْ قُوبَةَ كَهْمَزَةٍ : المُقِيمُ الثَّابِتُ
 الدَّارِ يقال ذلك للذي لا يَبْدُرُحُ من المَنْزِلِ . والقَابُ : ما بَيْنَ المَقْبِضِ
 والسَّيَةِ المَقْبِضُ كَمَجْلِسِ والسَّيَةِ بالكسر : ما عَطَفَ من جانبي القَوْسِ
 ولكُلِّ قَوْسٍ قابانِ وهما ما بَيْنَ المَقْبِضِ والسَّيَةِ . وقال بعضهم في
 قولهِ عَزَّ وَجَلَّ " فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ " : أَرَادَ قَابِي قَوْسٍ فَقَلَبَهُ
 وإليه أَشارَ الجَوْهَرِيُّ . القَابُ : المَقْدَارُ كالقَيْبِ بالكسر . تقول :
 بَيْنَهُمَا قَابٌ قَوْسٍ وقَيْبٌ قَوْسٍ وقَادٌ قَوْسٍ وقَيْدٌ قَوْسٍ أَي قَدَرٌ قَوْسٍ
 . وقيل : قَابٌ قَوْسَيْنِ : طُولُ قَوْسَيْنِ . وقال الفَرَّاءُ : قَابٌ قَوْسَيْنِ . أَي :
 قَدَرٌ قَوْسَيْنِ عَرَبِيَّتَيْنِ . وفي الحديث : " لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ خَيْرٌ من
 الدُّنْيَا وما فيها " . قال ابنُ الأَثِيرِ : القَابُ والقَيْبُ بمعنى القَدَرِ وعِيْنُهَا
 واوٌ من قولهم : قَوْسٌ بُوَا في الأَرْضِ أَي : أَثَرُوا فيها كما سيأتِي . وفي

العناية للخفاجي : قَابُ القَوْسِ وقَيْبُهُ : ما بَيْنَ الوَتَرِ ومَقْبِضِهِ .
وَبَسَطَهُ المفسِّرونَ في " النَّجْمِ " . وَقَابَ الرَّجُلُ يَقْوِبُ قَوْبًا : إِذَا
هَرَبَ وَقَابَ أَيْضًا إِذَا قَرُبَ نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِي فَهُمَا ضِدٌّ . واقتابتهُ :
اِخْتَارَهُ . يقال قَوَّ بَتُّ الأَرْضِ أَي : أَثَّرَتْ فِيهَا بالوطءِ وَجَعَلَتْ فِي
مَسَاقِيهَا عَلامَاتٍ وقد تقدَّمتِ الإِشارةُ : إِلَيْهِ من كلامِ ابنِ الأثيرِ : وَأَنشدَ : .
به عَرَصاتُ الحَيِّ قَوَّ بَنَ مَتْنَهُ ... وَجَرَّدَ أَثْباجَ الجِرائِمِ
حاطِبُهُ قَوْبَنَ مَتْنَهُ : أَي أَثَّرَنَ فِيهِ بمَوطئِهِم ومَحَلِّهِم . قال العَجَّاجُ : .
" من عَرَصاتِ الحَيِّ أَمَسَّتْ قَوَّ بَا أَي : أَمَسَّتْ مُقَوَّ بَةً وَتَقَوَّ بَتِ
البَيْضَةُ أَي : انْقَابَتْ وهُما بِمعنَى وذلك إِذا تَفَلَّحَتْ عن فَرْخِها . وممَّا لم
يذكرهُ المُؤَلِّفُ : ويُقالُ : انْقَابَ المَكَانُ وتَقَوَّ بَ إِذا جُرِّدَ فِيهِ
مواضِعُ من الشَّجَرِ والكَلْبِ . وقَوَّبَ من الغُبَّارِ أَي اغْبَرَّ وهذا عن ثعلبِ .
والمُقَوَّ بَةً من الأَرْضِينِ : الَّتِي يُصِيبُها المَطَرُ فيدْقِي فِي أَمَاكِنَ مِنْها
شَجَرُهُ كانَ بِها قَدِيمًا . حكاها أبو حنيفةَ . وفي الأساسِ : وقَوَّ بَتِ النَّازِلُونَ
الأَرْضَ : أَثَّرَتْ . وفي رأْسِهِ وجِلْدُهُ قَوَّبُ أَي : حُفِرَ . من المَجازِ انْقَابَتْ
بَيْضَةُ بَنِي فلانٍ عن أَمْرِهِم : بَيَّضُوهُ : كأَفْرَخَتْ بَيْضَتُهُم . انتهى .